

حلقة 36 | أعقاب وآثار غزوة بدر | الشيخ حازم صلاح أبو

اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00
كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك عليه
وعلى اله واصحابه وازواجه امهات المؤمنين - 00:00:19
ومن تبعه باحسان الى يوم الدين واسأل الله عز وجل ان يجعل عملنا كله خالصا لوجهه الكريم والا يجعل لاحد فيه شيئا وان يرزقنا
صدق النية واخلاص العمل اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:00:41
وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واسترك لنا بهذا العلم طريقا الى الجنة واجعله حجة لنا لا علينا ايها الاخوة وصلنا الى ما وقع بين
المسلمين والكافرين في غزوة بدر ثم اثار هذا العمل - 00:01:03
ووصلنا الى ما فعله اليهود. والحقيقة انه اعقاب غزوة بدر شهدت زي ما قلت في الاسبوع الماضي معمعة كبيرة واحنا واحنا صغيرين
كنا نفتكر ان المسلمين راحوا غزوة بدر ثم عادوا فارتاحوا ثم فوجئنا - 00:01:25
بان الوقت الذي بقيه المسلمون في المدينة بعد ان انتصروا في غزوة بدر سبع تيام. ثم خرجوا للجهاد من جديد امة تتواصل فيها
عملها على رسالته و كان من الاثار كما قلت لكم الغارة التي شنها ابو سفيان وكان من ضمنها بعض الغزوات الاخرى - 00:01:42
خصوصا بني بنو سليم لما ارادوا ان يفتكوا للرسول عليه الصلاة والسلام كما حدثتكم عن المؤامرة التي رتبت لاغتيال النبي صلى الله
عليه وسلم اللي كان بطلها آ عمير ابن - 00:02:07
وهم مع سفيان ابن امية انهم خرجوا من مكانهم بقصد او خرج واحد منهم منهما بقصد قتل النبي صلى الله عليه وسلم اه اه اللي انا
عايز اقله قبل ما اكمل قصتي مع اليهود ان انتم عارفين ان كبار المشركين قد قتلوا في يوم بدر. كان ابونا - 00:02:25
لهب ما خرجش مع المشركين ليذهبوا الى المعركة آ معركة بدر. فابو لهب اول ما جا له الناس اللي راجعين او طبعوا المسلمين لما
انتصروا في بدر لم يرجع اهل قريش يرجعوا من بدر كده جيش واحد راجع. وانما - 00:02:45
في الصحراء وتشردموا. لانه بالضرب اللي جري واللي واصبحت الجيش عبارة عن فلول كل منهم يعود بطريقته منهم من تجمع في
الطريق ومنهم من ساه ابو لهب قاعد في مكة بدأت تجي له البوادر انه - 00:03:04
حصلت حاجة حتى جاء ابو سفيان فقال هلم الي ابو لهب بيقول لابو السفيان قال له هلم الي فعندك الخبر اليقين. عملته ليه قال له
عملنا ايه؟ ولا عملنا حاجة. ما هي الا غداة لقينا محمدا واصحابه فاعطيناهم اکتسا - 00:03:23
قبلناهم مسكونا خلاص خلصت شغلانة على كده. فكان من ضمن الكلام انه ابو لهب اشتد على ابو سفيان فابو سفيان قال له واحنا كنا
نعمل ايه؟ لقد رأينا ترسانا على - 00:03:42
على خيل بلق بين السماء والارض. فكان قاعد من ضمن الناس ولد كان عبدا من العبيد وكان مسلما قد كتم اسلامه فقال انها الملائكة
هو فرح فقام ابو لهب ونزل ضرب في الولد حتى بركه فوقه وبركبته نزل ضرب فيه - 00:03:58
طب الولد ده كان غلاما لمن؟ كان غلاما للعباس ابن عبد المطلب والعباس الغلام ده عندما يروي يقول العباس كان قد اسلم هو

وزوجته ام الفضل فلما برك ابو لهب يضرب الغلام راحت قايسة امه الفضل ضربة - 00:04:24

ابو لهب وقالت له اما هي الا ساعة الغابة فيها سيده فانتهزته يعني واحد الراجل السيد بتاعه غايب فرصة تضربه وخلاص فضربته فجرحته جرحا بسيطا لكن اصابته ابا لهب نوع من انواع - 00:04:43

نوع من انواع القرحة او من الميكروبات فلم يبق الا سبع ليال مات بعدها ضربة بسيطة ولذلك انا ساعات بشعر ان غزوة بدر زي ما يمكن قلت لكم الاسبوع الماضي لها ملحقات - 00:05:03

ابو لهب مش عايز يروح علشان ما يتقتلش. طيب نبعت له هناك القتل ولذلك لما ضرب ابو لهب ابو لهب مات بطريقة في الحقيقة فظيعة جدا وانتم شفتكم الطريقة التي قتل بها المشركون في بدر - 00:05:21

وكيف ان الرسول عليه الصلاة والسلام اكرم هذه الجثث لانها موتى بس للبشرية للانسانية ودفنها. ابو لهب لما مات عرب نوع الميكروب الذي اصيب به ابو لهب كانت العرب بتتشائم منه. بيتشاءموا منه وكانوا يشعرون انه وباء - 00:05:39

على كل من يتصل به فلما مات ابو لهب ولاده ما رضوش يدفنوه يروحوا يدفنوه يغسلوه بقى ويكفونوه ويدفنونه هيتصلوا بالجسد قد يصابوا بنفس المرض يموتوا هم كمان. فما حدش رضي يدفنه - 00:05:59

يوم اتنين تلاتة بدأت المسائل تتغير الجسد يتغير وهتبقى فضيحة فعملوا ايه دفنوه بطريقة مخزية مزلة جابوا اعواد من اعواد الشجر الغليظة ومن بعيد كده واحد يزقه من عند دماغه وبعدينه الثاني يزقه قصاده من عند ايه - 00:06:15

اه رجليه حفروا له حفرة وفضلوا يزقوا بالخشب بجثة ابو لهب حتى اوقعوه في هذه الحفرة. وخافوا ان يقتربوا من الحفرة فصاروا من بعيد يرمون الحفرة بالحجارة يمسك حجر ويرمي الحفرة وكأنهم يرجمون ابا لهب - 00:06:40

حتى ردمت الحفرة بالحجارة فوق جسد ابي لهب وكانت مثلى. ولذلك كان قول الله تعالى ما اغنى عنه ماله وما كسب كلمة معبرة في انه حتى عندما مات ابو لهب ذلك الشريف مات ميتة يعني او دفي بطريقة ومات ايضا - 00:07:01

بطريقة الحقيقة حتى افقر الناس حتى افقر الناس يمكن اهله يكرمونه اكثر مما اكرم اهل ابي لهب صاحبه ولذلك يا اخواني انا عايز اقول لكم حاجة ما تزعلوش لما تلاقوا ناس - 00:07:25

عاليين في الارض واحد عالي في الارض ما تزعلوش لان الله تعالى ابنى الا ان يذل كل من علا في الارض بغير حق ان فرعون علا في الارض خلاص يحدس له ما حدث - 00:07:43

ابو لهب حدث له هذا. نيجي بقى لليهود اليهود ما حدث معهم كما قلت لكم انهم كشفوا عورة المرأة المسلمة فقام مسلم على اليهودي فقتله فقام اليهود على المسلم فقتلوه. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:58

ان يجلبهم عن المدينة المنورة يمشوا فلما اراد ان يجريهم دima دائما العداوة الظاهرة بالنسبة لنا كمسلمين سهلة. انما المشكلة في العداوة الخفية اليهود عداوتهم للمسلمين ظاهرة فاراد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:17

ان ينتقم منه فخرج له رأس النفاق اللي هو عبدالله بن ابي بن سلول وظل يقول له يا محمد يا رسول الله احسن في موالي ويمشوا الرسول عليه الصلاة والسلام فيجي وعبدالله ابن ابي يمسكه ويبدأ ان هو يمشي ويدخل يده في قميصه يعني يحاول ان هو يجذبه - 00:08:38

ويمنعه من ان يسير فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم ارسلني ويحك ومصمم عبدالله بن ابي الا يتركه وقال له دول سبعميت واحد منعوني لاني كنت حليفهم منعوني من الاحمر والاسود من الناس جميعا لقوتهم - 00:09:03

تأتي انت وتحصدهم في غداة واحدة وظل بهم عبدالله ابن ابي بهذه السورة يا اخواني يقول الله تعالى فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يعني في الكافرين يحاولون ان ينصروا الكافرين. يحاول ينصر اليهود. يبرم معهم ما يبرم. يقف معهم - 00:09:22

يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين مشكلة الناس في كل زمان واحدة انهم يرون قوة الكافرين - 00:09:46

فيطمعون في ان يجعلوها لهم احنا محناش مبعوثين عشان نبقي اصحاب مصالح. واحد يجي كده يكلم الناس ويتصل بالناس اللي

لهم عنده مصالح. احنا مبعوثين لان احنا اصحاب عقيدة ننصر هذه العقيدة حتى لو صادمنا المصالح. انا هقول لكم حاجة -

[00:10:07](#)

رسالة الرسول عليه الصلاة والسلام لما هتبص تلاقي كان من مصلحة النبي صلى الله عليه وسلم ان هو يتصل باهل الغنى باهل القوة بالقبائل باهل المجد ويقول لهم خلاص انتم امنون انتم امنون. لكنه كان يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. مش

[00:10:28](#) - بمعنى الاكرام -

وانما بمعنى ان الجهاد فريضة مستمرة وماضية الى يوم القيامة فالب ضده الناس جميعا لانه المسألة مش مسألة مصالح شخصية مسألة رسالة يجب ان تبلغ منتهاها انما المشكلة النفاق بيعمل ايه في القلب؟ انا بقول لكم الكلام ده عشان انتم عايشين في مجتمع -

[00:10:51](#)

له منطقي النفاق بيعمل ايه في القلب؟ النفاق يقول احنا مصلحتنا مع مين مين القوة العظمى مين اللي عنده المال؟ مين اللي عنده

[00:11:10](#) - الجاه؟ مين اللي عنده التمكين؟ مين مين؟ ويدور معه -

فيقول تعالى فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة عبدالله ابن السلول انما هو رجل من المنافقين صحيح محمد صلى الله عليه وسلم اصبح رئيس المدينة لكن انا لسه عندي قوة في هؤلاء اليهود لسه عندي طمع. فاذا قتلوا

[00:11:29](#) - جميعا قبلي -

بني قيرقاع الذين خانوا هذا العهد فكأنما اصبحت انا عاريا من انصاري ويا اخواني عشان تعرفوا الفرق بين ايات الايمان وبين ايات

[00:11:53](#) - النفاق عشان تعرفوا الفرق بعد اربع سنين بس من الواقعة دي -

الطائفة الثانية من اليهود اللي هم بنو قريظة ايضا خانوا العهد زي ما بنوه في نقاع خانوا العهد بنو قيلقاع كانوا حلفاء لعبدالله بن ابي بن سلول. رأس المنافقين. اللي مسك الرسول عليه الصلاة والسلام وقال له احسن في مواليا وسبهم - [00:12:12](#)

بعد اربع سنين بني قريظة اللي خانوا العهد كانوا خلفاء لسيدنا سعد ابن معاذ فقام بعض الناس من قرايب سعد ابن معاذ قالوا بس

[00:12:32](#) - خلاص بقى زي ما الرسول عليه الصلاة والسلام -

يعني قبل وساطة عبدالله بن ابي بن سلول وقبل وساطة الابرجيين. احنا كمان دول حلفاءنا فيعني ايه؟ نطلب منه برضو انه يعاملهم

[00:12:50](#) - بنفس الطريقة اللي عمل بها الاخرين ما يبقاش التاريخ يقول -

ان اللي كانوا خلفاء للخزرج كان وضعهم احسن من اللي كانوا حلفاء لنا ليه؟ احنا هافية احنا صغيرين احنا قليلين الرسول عليه

[00:13:07](#) - الصلاة والسلام عشان اقول لكم يعني ايه الرجل المؤمن -

قال لهم طب اسمعوا يا معشر الاول اما ترضون انا اقول لك بتعبيري اما ترضون ان اكل ان اوكل امر الحكم فيهم الى رجل منكم اما

[00:13:21](#) - ترضون ان يحكم فيهم رجل منكم -

قالوا ومن ذاك؟ من ده؟ قال سعد ابن معاذ. سعد ابن معاذ ده رئيس الاول يعني اكثر انسان سيعتز بانه انقذ مواليه واكثر انسان

[00:13:37](#) - سيشعر بالخزي ازا لم يستطع ان ينصر مواليه -

وقالوا قد رضينا وراح بعث لسيدنا سعد ابن معاذ يبجي عشان يحكم فلما جه سعد ابن معاذ طول ما هو ماشي كده داخل واحد من

[00:13:56](#) - جنبي كده يقول له يا ابا فلان اظن كان اسمه ابو عمرو يا ابا عمرو احسن في مواليك ويظنون به يوصونه طول -

مشي حتى وصل فلما وصل قال باعلى صوت يعدل موازين النفوس قد ان لسعد بن معاذ الا تأخذه في الله لومة لائم كل الناس

[00:14:14](#) - اتعدلت طب قول اللي انت عايزه. قال احكم ان يقتل مقاتلوهم -

وان تسبى نساؤهم وذرايرهم وان تكون اموالهم غنيمة للمسلمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر لقد حكمت فيهم بحكم الله

[00:14:36](#) - من فوق سبع سماوات ولذلك لما سيدنا سعد ابن معاذ مات اهتز العرش لموت سعد -

فشايك الفرق يا اخي الكريم بين رجل مؤمن في القوم وبين رجل منافق في القوم وراجع نفسك. انظر الى نفسك الى اي درجة انت

[00:14:56](#) - بتدور مع مصالحك الشخصية ام تدور مع رسالة الاسلام ومع وظيفة الاسلام -

سعد بن معاذ عدل الميزان. وعبدالله بن ابي كان مخزلا لذلك اوعوا تسمعوا كلام المنافقين والمنافقين عندهم طيلة فضلة والطيلة دائما جوفاء لو دقوا عليها ولزك ربنا سبحانه وتعالى اصله ربنا هو رب العباد سبحانه وتعالى يقول الحق - [00:15:15](#)

يقول الحق فقال عن المنافقين قال ده انت اذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا اسمع لقولهم لانهم خشب مسندة هم العدو فاحذرهم ياه فعلا تلاقي واحد منهم لبسه واناقتة ووجوده وكلامه الخطاب الذي يلقيه والمنطق الذي يسرده - [00:15:37](#)

وما الى ذلك تلاقي كلام وانا لا اقصد واحدا بعينه انما انا احثكم عن هذا الصنف من الناس. خطاب والاحصاءات برة وجوة وما الى ذلك والمنطق العام والمواثيق الدولية وما الى ذلك في كل بلاد المسلمين تلاقي هذه الانواع - [00:16:09](#)

ان يقولوا فاسمع لقولهم فعلا وبرضو اذا رأيتهم تعجبك اجسامهم. ربنا يقول لك شوف هتعجبك اسفلهم واجسامهم. وهتسمع لقولهم بس خلي بالك هم هم العدو احذرهم قاتلهم الله انى يؤتكون - [00:16:29](#)

انت بتيجي النهاردة لما بقول لكم احزروا من المنافقين. لان المنافقين يغرسون الخبال والضة والضعف في قلوب المسلمين سيدنا سعد ابن معاذ عليه رحمة الله ورضوانه ورضي الله عنه عدم الميزان. المهم كانت النتيجة - [00:16:47](#)

ان بنو قيلقاع الرسول عليه الصلاة والسلام شف كلمة اعطاهم لعبدالله بن ابي بن سلوم ودي حاجة برضه نتعلمها الحقيقة. انا مش هتكلم عنها المرة دي يمكن اتكلم عنها في مرة قريبة قادمة. بس حاجة نتعلمها في معاملة الاسلام - [00:17:09](#)

لبعض الافراد الفاسدين في مجتمعنا اعطى اليهود لعبدالله ابن ابي هريرة قال له بس يخرجوا من هنا. فخذوا اموالهم وخرجوا وسابوا بيوتهم واجلاهم عن المدينة. وانتهينا من فيقاع اللي عايزين يرجعوا النهارده وقبيلة بني قينقاع ذريتها حتى الان من اكبر الذريات التي يحافظ على - [00:17:28](#)

معرفة شجرة النسب عنها عند اليهود انهم عايزين يرجعوا المدينة مرة اخرى وينبشون قبر النبي صلى الله عليه وسلم ليخرجوا جثته من من هذا قولوا كده صراحة من القبر ويعيد مملكة اليهود على المدينة من جديد - [00:17:52](#)

القضية حية النهاردة بيكتب فيها النهاردة انما هي لا تنقل الينا لاحسن احنا نفهم وناخذ موقف صحيح من اليهود اول ما حصل كده اليهود ولعوا يا اخوان ولعوا تعبد ذي الاشرف - [00:18:09](#)

كان يهوديا وكان شاعرا وكان غنيا وكان جميلا وكان فيه كل الامكانيات الموجودة في انسان ممكن يبقى عايش ايام الطول وبالعرض عنده آآ مال وجاه واولاد وجمال وكل شيء وكان يهوديا وشاعرا - [00:18:26](#)

فبدأ اول ما حصلت الواقعة دي كتب شعرا في منتهى القبح يشكو فيه الرسول عليه الصلاة والسلام ويذكر فيه امهات المؤمنين وزوجات الصحابة بافظع ما يمكن ان تتصوره من هجاء - [00:18:44](#)

ومن سب ومن ذم ومن شر وظل يردد ويحكى انه كانوا بيدفعوا فلوس للناس اللي ياخذوا الشعر ده يحفزوه ويروحوا يقولوه في قبائل العرب القضية دي لبعض الناس اللي بيتكلموا اللي بيحبوا يتكلموا عن الاسلام والعلوم الاسلامية - [00:19:00](#)

دي قضية اعلامية قضية اعلام انه بدأت تتعمل اغنية سوف تشمل الجزيرة العربية كلها في مرمت تمرمت كيان وهيبة الرسول عليه الصلاة والسلام والمسلمين في وسط الناس وفي نفس الوقت في قذف للمحصات وفي عدوان على العفة وعلى الطهارة - [00:19:19](#)

اليهود في النهاردة في هذه الدنيا التي نحياها يملكون اساسا او يركزون اساسا على تملك وسائل الاعلام بمعنى انه لو بصيت للمحطات الازاعة والتلفزيون والصحافة في العالم كله ستجد انها ملك لليهود اساسا - [00:19:44](#)

ملكيتها الاساسية لليهود. لدرجة انه اليهود يقال انهم يستطيعون اغلاق اي صحيفة كانت في امريكا او باوروبا بقرار بسيط جدا عن طريق مقاطعة مثلا اعلانات تسقط الصحيفة فيشتروها ويرجعوا يشغلوها مرة تانية. لانه الاعلام يا اخواني له قدرة على قلب الحق الى باطل - [00:20:09](#)

انت راجل كويس لكن انا جيت حطيت على الفم كمامة فمعتك من الكلام. وانا عندي ميكروفونات وآآ صحف وجرايد مجلات فبدأت اختلق عليك اكاذيب الدوي ده نفسه في حد ذاته ممكن ان يصل الى درجة من التأثير - [00:20:37](#)

ان هو يفسد علينا فعلا يفسد علينا قدرتنا على معرفة الحقائق ولذلك رحم الله شاعرا قال يا له من ببغاء عقله في اذنيه اثر البهتان

فيه وانطلى الزور عليه ملأ الجو هتافا بحياة قاتليه - 00:21:00

هنا مش فعلا الانسان من كتر ما يسمع ياخذ وجهة نظر الاعلامية ويعيش الاعلام وتلاقيه بيقول نفس العبارات التي نفس العبارات هي هي التي يسمعها هي هي بدون تغيير او تمييز - 00:21:27

ولذلك الاعلام كقضية اسلامية الاسلام لا يتركها. انا هقول لكم حاجة الرسول عليه الصلاة والسلام في غزوة فتح مكة لما جاله ابو سفيان ابو سفيان اللي بيحارب المسلمين من اول لحزة - 00:21:43

ان عم العباس ايه؟ قال له قبل ما تجيب لي ابو سفيان خده وقفه في بين جبلين يتفرج على الجيش وهو ماشي فوقف ابو سفيان كل ما يلاقي كتيبة ضخمة يقول مين دول - 00:22:00

يقول هؤلاء بنو فلان كتيبتان اليومين دول بنوا فلان كتيبة تالته كتيبة رابعة حتى رأى كتيبة ضخمة ثقيلة هزه كتيبة المهاجرين والانصار فقال للعباس لقد بلغ ابن ملك ابن ابن اخيك شأنا عظيما. فقال يا ابا سفيان ما هو بملك - 00:22:15
انما هي نبوة الكلمة دي بعد التحضير النفسي اوقعت الاسلام في قلب ابي الشام بعد ان رأى انه لا يمكن جمعه وهو عارف العرب. وعارف ان العرب اي اثنين عرب لازم يتخانقوا مع بعض بطبيعة الحال. فازا اجتمع كل هؤلاء العرب مع بعض فعلا لا تجمعهم الا نبوة. ولذلك فعلا العرب - 00:22:38

لا تصلحهم الا نبوة فامن ابو سفيان فالرسول عليه الصلاة والسلام لما وجد كعب بن الاشرف بدأ يتخز مصدر اخر انه يكتب قصيدة ويديها لعشرة عشرين واحد يحفظوها بالفلوس ويروحوا يقولوها في الدنيا كلها يتكلموا فيها عن عفة نساء المسلمين وعن طهارتهم وما الى ذلك - 00:23:01

قال لا مش هينفع الكلام ده. ولذلك قضية سلمان رشدي القضية ليه احنا وقفنا منها الموقف العنيف ده؟ لان سلمان رشدي ده مش كتاب ولا قصة مش كاتب كتاب فيه منطق - 00:23:22

ده كاتب شتيمة مش شتيمة يعني تجاوزا بقولها او مبالغة لا شتيمة. كاتب محمد الكزا الذي كان يفعل كذا والمنحرفين بالصورة الفلانية واللي بيعملوا شتائم وهذا الكتاب انتم يمكن ما تعرفوش انه الحراسة التي فرضتها انجلترا على مسل هذا الرجل والدفاع العالمي والجوايز العالمية اللي بياخذها في كل مكان - 00:23:36
جوايز عالمية ضخمة رعاية لانه تبقى الصورة التي الموجودة عن المسلمين في العالم صورة تسير الاشمئزاز. انت مسلم؟ اه اعوذ بالله شيء يثير الاشمئزاز هذه السورة هم عايزين يطبعوها في العالم كله - 00:24:05

والرسول عليه الصلاة والسلام لما وجد الامر قد بلغ هذا هو اخواني في معركة في معركة فعلا جزء منها هذا العمل الاعلامي. فقال وانظروا الى قوة المسلمين ما بيقدوش اياها المسلمين اول ما اذن لهم بالقتال - 00:24:24
انتهى عهد الراحة. فقال كلمة بسيطة قال من لي بكعب ابن الاشرف مين يجيب لي سعر فخرج رجل عظيم من عظماء المسلمين. يمكن ذكره قليل لعلني اخرج له في مرة كلاما ان شاء الله - 00:24:45

اللي هو سيدنا محمد ابن مسلمة الانصاري احفوزوا الاسم ده لان شخصية محمد ابن مسلمة الانصاري شخصية الرجل الذي يقوم بالمهمة الصعبة الدقيقة المحددة. بس انا طالب منك طلب اذن لي ان اقول اقول يعني ايه؟ ان اتكلم - 00:25:02
اقول كلام ما هو ده اعلام خليني اداري ما سأفعله. اكذب. اتكلم عنك اه الحرب كده فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فكانت هناك واقعة انا عارف ان انتم يمكن تحبوا تسمعوها بالتفصيل. لكن انا هقولها لكم كده بسرعة لانه الاخوة اللي بيحبوا شغل المخابرات - 00:25:22

والمهام الخاصة اللي حصل ان سيدنا محمد ابن وسامة ومعه اخر راحوا راكبين وداخلين على بيت كعب ابن الاشرف واتكلموا معه وبيستقبلهم استقبال عظيم وكان بيني وبينهم صلة فقالوا له والله احنا باين علينا غلطنا احنا وقعنا في حرب العرب كلهم - 00:25:46
واتورطنا فريضة شديدة واحنا مش عارفين نعمل ايه؟ حتى لدرجة ان احنا دلوقتي من اللي حاصل لنا فقراء وحالتنا حالة فاحنا عايزين ناخذ نستلف منك شوية فلوس نتقوى بها عشان نعرف نمشي احوالنا ونرى مش عايزين نسيب محمد ده الا اما - 00:26:08

هنعمل ايه معه؟ يعني هنسيبه ونعمل ايه؟ ما يمكن ياكلنا يقتلنا يحصل حاجة آآ يعني تدينا فلوس؟ قال ارهنوني عبرة شيه من اموالكم مش هديكم فلوس كده على الفاضي قالوا له اه اوي نعمل لك رأي وهم يعلمون اليهود اصل ده يهودي - [00:26:27](#)
مش هيديهم فلوس كده لازم يدي لهم رهن وبالربا ويكسفهم ده شغلة اليهود كده تركيبتهم كده انه يرى شوفوا يا اخواني تركيبة المسلم انه يرى من امامه فرصة ليعطيه يقعد بيتسم في واجبه يكرمه يطعمه ويسقيه يتصدق عليه - [00:26:47](#)
وعارف ان كل ده اذا اقترب منه يقرضه وعارف ان القرض يوم القيامة بتمنتاشر ضعف عايز صدقة يتصدق عليه طبيعة المسلم انما طبيعة اليهودي انه يرى من امامه غنيمة. اخد منه ايه؟ يعني ايه اللي ينفع اخده؟ وانا قلت لكم قبل كده المثل اللي يقال عن اليهود - [00:27:08](#)

لما واحد راح قال له يا اخي انا راح ماشي كده واحد يهودي راح ماسك في ايده حاجة كده لاففها فقال له ايه دي قال له دي بذرة مانجة تعمل بها ايه - [00:27:27](#)
قال له هزرعها تطلع شجرة مانجة وبعدين لما تطلع شجرة هاخذ اكمل زراعة بقية البستان كله مانجة من البزور اللي هتجي لي واللي يطلع هيبعه وانا حفظتها لقيت ان انا عندي الارض بتاع كذا شجرة كل شجرة بكزا كيلو الكيلو بكزا هكسب يعني حوالي كده بتاع - [00:27:42](#)

خمس تلاف جنيه خمس تلاف جنيه. طب انا اشتري منك البزرة دي فقال له لا يا عم ما انت ما تشتريهاش مني ولا حاجة انا هعمل المانجة دي كلها وهبقى بعد كده - [00:28:04](#)
والله انا فاكر قال له ايه؟ هو انا مش عارف هو قال له فالمهم في الاخر اليهودي اقترض بضماير خمس تلاف جنيه دول اقترض خمس تلاف جنيه وقال له اما المنجة تبقى تكبر ابقى راضية. وطبعا - [00:28:18](#)

انما هو يراهن على المستقبل القضية ان كعب ابن الاشرف قال لهم ارحموه فقال له طيب تاخدوا رهن ايه؟ قال هاتوا هاتوا لنا زوجاتكم زوجتكم هرجم مراتي وقالوا كيف نرهك نسائنا وانت اجمل العرب؟ ما ينفعش. قال فارهنوني ابنائكم - [00:28:31](#)
ولادنا مش لما يكبروا يعايروهم ويقولوا ده انت اترهنت في كوز درة قال لهم امال ايه قالوا له خد اللي احنا نملكه دلوقتي من الدنيا السلاح خذ اسلحتنا ودرونا وسيوفنا خد كل حاجة - [00:28:56](#)

الموافق انا عايزك تخلي بالك من ادارة الحوار التي جعلت محمد ابن مسلمة يدخل في راع كعب ابن الاشهر انه لما يجي له المرة الجاية شايل يوم كعب ابن اشرف يتبسط - [00:29:12](#)
يتبسط جدا لانه محمد جاي محمد ابن السما جاي بالسلاح جاي يوفي بالرهن اللي عليه. بعد ما اتفقوا على كده قال له على فكرة يا كعب مش انا لوحدي اللي - [00:29:27](#)

كده احنا معانا نفر من قومنا يريدون ان يفارقوا محمدا هذا وان اردت ان اتيك بهم ليتحدثوا اليك وتتحدثس اليك قال له اه هاتها حلو قوي يبقى السباحة الرجالي في ايه اكثر من كده - [00:29:37](#)
واحد هتروح له معك عشرة خمستاشر واحد كل واحد شايل سيف ودرع وخنجر وهو اول ما يشوفه يقول يا سلام! شايف كتير ازاي! الله شايف معهم سلاح ازاي؟ حاجة كويسة خالص - [00:29:54](#)

انا بس بحب ادخل في رواقكم ايها الاخوة ان المسلم مش الانسان الابله اللي كلمة توديهم له وكلمة تجيبه ففعلا ذهبوا اليه ونادوه وخرجوا به في يتمشوا وهو خارج بقى طارب - [00:30:07](#)
هيحكوا له عن قصة الخلاف الكبير الذي سيحدث عند محمد صلى الله عليه وسلم. فلما خرجوا الى خارج الديار تمسكه واحد منهم واشتدوا عليه ضربوه باسيافه لكن مع الاسف الشديد انه احيانا الروعة يلخبط المسألة - [00:30:23](#)

احنا عشرة هنضرب بالسيوف عشان كده الترتيب مهم والتنظيم الدقيق زي اللي كان في غزوة بدر. انما الروع والخوف والهلع احيانا يخلي حادس الاغتياي يفشل. ده باسيافهم وصحيح نزلت عليه عشر سيوف لكن بعض السيوف ايضا عوق بعضها - [00:30:44](#)
خبطت في بعض فوإن كان جرح الا انه لم يقتل وهنا كر عليه رجل واحد هو محمد ابن مسلمة وشقه شقة دخلت من فمه فخرجت

من اخر جسده ضربة واحدة ولكنها ضربة عازم صاحب عزيمة. مش لخبطة - [00:31:04](#)

اصاح لها كعب ابن الاشرف صيحة افزعت كل ديار اليهود في القبيلة افزعتهم فزعا شديدا او ابداعا شديدا نزعتهم كلهم وقاموا جميعا وخرج محمد بن وسام ومن معه ولحقه بالمدينة خلفه القضية لكن بقي رعب شديد جدا - [00:31:27](#)

في ديار اليهود من ان واحد منهم يستعمل السلاح الاعلامي في معركته ضد الرسول عليه الصلاة والسلام ايها الاخوة من الاسف من المؤسف ان بعض الناس يبحثوا بهذه الواقعة الان على انهم يقولوا الاغتيالات اذا واردة - [00:31:52](#)

في السيرة ونمارس الاغتيال. وهذا مع الاسف الشديد كلام فارغ ولخبطة. وعدم المام بالقواعد الشرعية هذه الحادثة كانت جزءا من عمليات عسكرية يقوم بها جيش لدولة قائمة قامت دولة الاسلام اولاً - [00:32:10](#)

ثم اذن لهم في القتال ثانيا ونتيجة هذا الاذن تحركت الجيوش ثالثا وكان من ضمن السلاح في الجيش سلاح اسمه سلاح

المخابرات صح ولا؟ اي جيش مصر فيها كده امريكا فيها كده انجولا فيها كده المكسيك - [00:32:31](#)

كده سلاح مخابرات داخل جيش قائم. انما النهارده لا في دولة قائمة ولا الدولة دي لها جيش قائم ولا الجيش له جهاز مخابرات

ويتكلموا عن الاغتيال يأخذون شوشة من الشواش - [00:32:52](#)

يعملون به. الاغتيال الذي يفعل ان كان له منطلق فهو الثأر الشخصي البحت الشخصي حاله حلال وحرامه حرام طبقا للثأر الشخصي

لمنطق الثأر الشخصي انما تقول لي ان هذه طريقة لنهضة الاسلام او طريقها للعمل الاسلامي لا والف لا. هذه مخالفة - [00:33:08](#)

شرعية يعني ما تقولش ان انا بعمل ده من اجل ايجاد الاسلام لا انت بتعمله من منطلق القصاص الثأر الشخصي الحرام فيه والحلال

فيه حلال نسأل العلماء شكله ايه؟ انما ما تقولش ان هي دي الطريقة التي يقوم بها امر الاسلام في المجتمع ابدأ - [00:33:33](#)

لكن لما تيجي بقى تبص لها جوة اطارها يا سلام عملية في منتهى القوة. عارف عملت ايه اوقفت قصائد كعب ابن الاشرف على السنة

الناس لم يتكلم. انتهت قطعت وسائل الاعلام التي تتحدث بتلويت سمعة المسلمين انتهت هذه المرحلة تماما - [00:33:53](#)

واليهود زي ما ما دخل الرعب في قلوب المشركين من اهل مكة دخل الرعب في قلوب اليهود وعلموا انه التلتاشر سنة بتوع مكة

اللي كان فيهم الضعف ده والصبر والاستسلام واستنوا المنطق تغير واصبحت هناك دولة لا تقبل ان يداس لها - [00:34:17](#)

على طرف دولة لن تسمح بشيء من العدوان عليها ابدأ. ولذلك انا دلوقتي حالا اول ما هرجع دلوقتي لقريش الاقي ان قريش بعد غزوة

بدر انا عايزكم تخلوا بالكم من نقطة مهمة - [00:34:37](#)

غزوة بدر دي كانت القافلة اللي رايحة للشام بتجارة قريش. طب قريش بعد غزوة بدر كلها ثلاث اربع اشهر وجاه الصيف. جه مش

عايزة تطلع رحلة الصيف مرة ثانية والا يموتوا من الجوع. اذا ما خرجتش رحلة الشتاء ورحلة الصيف في التجارة - [00:34:52](#)

اهل قريش ليس عندهم مصدر اخر فاجتمعوا نعمل ايه هنعمل ايه دلوقتي؟ ماذا نفعل؟ ده احنا لسه طالعين من بدرة اتقطعنا فيها زي

ما شفتهم هنطلع ثاني القافلة ويترقب لها محمد عشان كده انا يعني يا اخوانا - [00:35:11](#)

الله يكرمكم انا لما بتكلم في السيرة انا عارف ان ساعات تثقل الامور تبقى ثقيلة بس انا عايز اقول لك زي ما اتكلمت عن قضية الاعلام

في قضية كعب بن اشرف بسرعة - [00:35:27](#)

قضية الاقتصاد في الحرب ضد قريش انه بتضرب المصدر الرئيسي لدخلها عشان تقطع الصلاة المعركة الحربية مش سلاح القبلي اللي

الناس فاكرينه انه في الشارع كده يتحاربوا بالسيف واللي ينتصر ينتصر. المعركة معركة كاملة - [00:35:39](#)

فلسفة حربية كاملة فيها فيه حاجة اسمها اقتصاد حرب فيه حاجة اسمها اعلام حرب فيه حاجة اسمها مخابرات في الجيش فقريش

لو ما طلعناش قافلة الشام هنجوع. لو طلعنا قافلة الشام سيخرج لها محمد. نعمل ايه - [00:35:57](#)

فواحد طلع وقال لهم فيه فكرة في منتهى الجمال. انا اعرف طريق مختلف تماما لا تعرفه العرب لم تقطعه ابدأ نمشي منه وهو

صحيح طويل شوية بس نمشي في ضعيفنا. ازاى نمشي منه - [00:36:14](#)

كان العرب اذا خرجوا الى الشام اتجهوا صوب الشمال مائلين الى الغرب قليلا فقال لا احنا ناخذ طريق الشرقي انت لو رسمتها بالبرجل

هتلاقيها زاوية زاوية حوالي اه مية وخمسة وثلاثين درجة. بين الاتجاه الى الشام والاتجاه الى العراق - [00:36:30](#)

دولة منفرجة حوالي مية خمسة وثلاثين درجة. زاوية كبيرة يتجهون شرقا الى العراق اللي هي ناحية الخليج العربي ناحية الكويت ثم يتجهون شمالا الى منطقة العراق. وبعدين بعد كده ياخدوا الطريق يرجعوا على الشام واتفقوا على ذلك - [00:36:52](#)

وبعض الروايات بتقول انهم حبوا ياخدوا طريق ساحل البحر فرفض لانه هو اللي سلكه ابو سفيان المرة اللي فاتت هو محمد عبده عليه الصلاة والسلام فلما خرجت القافلة الى العراق علشان الاقتصاد يمشي - [00:37:09](#)

ماذا كانت النتيجة المسلمين مش قاعدين نايمين التقطت اجهزة المخابرات الاسلامية ايضا هذا النبأ انا الكلام اللي انا بقوله مش مبالغه انا بس بقوله لك بالتعبير الحديث ان تعرف كانوا عايشين ازاى؟ التقطت النبأ - [00:37:24](#)

فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم حبه ابنه قبل تحريم التبني زيد بن حارثة على رأس سرية وقال انطلق الى ارض كذا وكذا. وخرج زيد ابن حارثة يشتري حتى بلغه وكانت القافلة دي من قريش برئاسة صفوان ابن امية اللي هو مين - [00:37:42](#)

بطل واقعة محاولة الاغتيال اللي اتفق مع عمير ابن وهب وقال له تروح تمتاز. بسلطان ابن امية كان هو قائد القافلة دي فوصل زيد ابن حارثة فوجد صفوان بن امية معه - [00:38:04](#)

فسيطر واستولى على القافية واخذت كل ما فيها من رأس نفط قريش اقتصاد قريش ولذلك قريش جاعت السنة اللي بعدها هم راحوا لغزوة احد ليه لانه ما فيش بقى هو حل من حلين - [00:38:18](#)

اما العدل والانصاف انهم يتفقوا مع محمد يا عم لا هنعندي عليك ولا هنعندي علينا. واما انهم مصممين على الظلم فما فيش قدامهم غير الحق كان يسعوهم انهم يقولوا لهم خلاص لن نمعنكم من الكعبة ولن نقتلكم ولا الناس انتم حرين. انما - [00:38:35](#)

العند وحش والكبر وحش فكانت النتيجة ان خرج زيد ابن حارثة وعاد بالقافلة بكل ما فيها بكل ما فيها شف بكل ما فيها من فضة ومن اواني ومن غلال وقافلة قريش التي ستذهب الى الشام - [00:38:53](#)

وبهذا ايها الاخوة وبهذا القدر الذي تحدثت فيه رأيت ان غزوة بدر ان كنا قد فرحنا بها كمسلمين الا انها ادت الى فوران في الجزيرة العربية. هذا الفوران عند اليهود وهذا الفوران ايضا عند - [00:39:13](#)

اهل قريش وهذا الفوران في القبائل الاخرى ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسكت واستمر سنة كاملة يتحرك يتحرك يتحرك مع هذا الفوران كلما سمع عن قبيلة تريد ان تخرج زي ما قلت لكم الاسبوع اللي فات يذهب اليها - [00:39:32](#)

فيداهمها في دارها. كعب ابن الاشرف يتحرك فيتحرك اليه لقتله. قريش تخرج رحلة معركة وكل اللي هو عايزه من الناس الا يزلموه والا يعتدوا عليه. كل اللي هو عايزه ما كنش فيه ولا معركة واحدة عدوانية. كل شيء انه لا نريد - [00:39:52](#)

ان يعتدي علينا احد لا يريد ان يظلمنا احد. لا يريد ان يقتلنا احد. امتنعوا لئلا يمتنع اليهود وما فعلوه اجلاهم وطردهم. واستقر الامر ايها الاخوة عند هذا الحد على انه - [00:40:10](#)

اقوى قوة في الجزيرة العربية هي محمد صلى الله عليه وسلم ايه ده؟ في سنة واحدة اصبح اقوى قوة في الجزيرة العربية ده مش في سنة ده شيء مبني على السنين الطويلة التي اعد فيها امته وجيشه. فلم يكن هناك - [00:40:26](#)

كما قلت لكم الا واحدة من اثنتين اما ان قريش تقول قررنا ان احنا نبطل نظلم المسلمين واما انها تقول لازم نروح نكسرهم هي قالت هنبطل نزلهم بس قالت له بعد غزوة الاحزاب. بعدين بعد ما اتبهدلوا زيادة - [00:40:43](#)

انما هنا قررنا ان يخرجوا الى احد ولم يخرجوا الى احد وحدهم وانما يرتبوا لها كويس ورتبوا مع المنافقين في المدينة. رتبوا مع اليهود في المدينة. ورتبوا مع القبائل والاحزاب الموجودة في الجزيرة العربية - [00:41:02](#)

لتحدث في تقديري انا يعني يمكن مش اعزم نص لكن انا في تقديري اعظم ملحمة حقيقية يتربى عليها المسلمون اليوم ملحمة احد لانها كانت بعد كل هذا النجاح انتم عارفين حصل ايه للمسلمين في احدى - [00:41:19](#)

المسألة فعلا كانت كبيرة ان شاء الله المرة الجاية نتكلم عنها لكني اريد ان اقول لكم ايها الاخوة الابدان التي ضعفت وترهلت واصبح الواحد يرجع من شغله ينام كده ما يصحاش مستعجل مش مستعجل. هو مستعجل على ايه؟ الا لو عنده شغل ثاني - [00:41:37](#)

دي مش نفوس مسلمة دي نفوس الفت الحياة ولذلك لما الناس كلت واتغزت واتبسطت ربنا قال لهم ايه الحكاية ارضيتم بالحياة الدنيا

من الآخرة ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله استأقلمتم الى الارض - [00:41:58](#)

انما تحس ان المسلمين في الوقت ده كانوا خفاف خفاف كل كلمة يجري ورائها ويجري مستجيبا للامر النبوي فكانت امة متحركة. امة عقيده النهاردة احنا مع الاسف امة واقعة واقعان ما فيش حد عنده المفاصل سايبه - [00:42:16](#)

ما فيش حد بيعرف يتحرك الا لعيب الكورة ولذلك بصراحة اصبحت القضية القومية في او قضية البطولة القومية هي قضية الكورة. البطل القومي في مصر اصبح اه مش عارف اللي بيعبر المنش المنش - [00:42:36](#)

البطل القومي هو اللي بيثيل حديد البطل القومي هو الراجل بتاع الجودو البطل القومي هو ايه الحكاية؟ ايوة هو احنا بنعرف من غير كده نحن هو ده الشيء الوحيد الذي تقوم به الامة اليوم - [00:42:55](#)

زي مزيعة من المزيعات دي في التليفزيون مرة فبتسأل واحد فلاح انت برنامج حياتك ازاى؟ قال لها انا بنزل كل يوم الصبح بعد اصلي الفجر واخرج آ مش عارف اعزق الغيط واعمل آ - [00:43:11](#)

تمد الارض واعمل وسوي كلها حركة فبعد كده قالت له يا ترى عندك وقت تمارس فيه الرياضة اللي هو ايه ما هو الراجل هياكل لشغله رياضة فاحنا النهاردة اللي احنا بنعمله ان احنا بمارس الرياضة - [00:43:27](#)

بمارس الرياضة انما المهمة الايمانية مهمة ضعف الحركة للامة الاسلامية ايها الاخوة الحقيقة لقاء اليوم آ يعني بدأ باني اثقلت على صدوركم اتيت لكم عن الهموم التي نستشعرها ربما اخذ اللقاء طابع الهموم التي تثقل الصدور - [00:43:45](#)

وفي نفس الوقت فان الذي تحدثنا فيه اليوم كان كلاما ربما اقرب الى النواحي العلمية البحتة من النواحي التي يعني تحرك النفوس ولكني اسأل الله عز وجل ان ينفعنا بهذا لنخرج ائمة لدين الله عز وجل - [00:44:10](#)

- [00:44:27](#)